مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

طرائق تقديم شخصية المرِأة في روايات تحسين كرمياني

شيلانة فقى قادر
قسم اللغة العربية، كلية التربية ، جامعة كوية ، كويسنجق ، اقليم كردستان ، العراق
shilan.f.qadir1981@gmail.com

أ.د.لطيف محمد حسن
قسم اللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة كوية ، كويسنجق ، اقليم كردستان ، العراق
Latif.muhammad@koyauniversity.org

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام:٢٠٢٢/١٢/١٥
القبول:٢٠٢٣/٢/٢٦
النشر:ربيع ٢٠٢٤

الكلمات المفتاحية:
Women, ,Personality , Praise,Narration .Dialogue

Doi:
10.25212/lfu.qzj.9.1.28

الملخص

إنَّ هذا البحث الموسوم ب (طرائق تقديم شخصية المرأة) في روايات (تحسين كرمياني) يتناول أساليب تقديم شخصية المرأة في الروايات الثلاثة (ليالي المنسيّة، و قفل قلبي، و الحزن الوسيم) للكاتب، وقد بدأ البحث ببيان مفهوم الشّخصية ولا سيما شخصية المرأة وما تحمل من الدلالات والإيحاءات ثم ينتقل البحث الى طرائق تقديم شخصية المرأة داخل الروايات سواءً كان عن طريق الراوي أو شخصيات الرواية، بواسطة أساليب فنية كالسرد بنوعيه، السرد الموضوعي الذي يكون السارد خارج الرواية ويعطي المعلومات عن الشّخصيات أو يترك الأمر احياناً للقارئ ، ليسخلص النتائج مِن خلال أحداث السرد، والسرد الذاتي إذْ تقدم شخصية من شخصيات الرواية نفسها بنفسها عن طريق ضمير المتكلم، أوعن طريق: الوصف للملامح الخارجية والداخلية لها أوعن طريق: الحوار الخارجي والداخلي الذي يجري بين شخصيات الرواية والتعبير عما في كوامنهم الداخلية بدون تدخل الراوي.

المقدمة:

موضوع هذا البحث يركز على طرائق تقديم شخصية المرأة في ثلاث روايات لتحسين كرمياني وهي (ليالي المنسية، و قفل قلبي، و الحزن الوسيم) وسبب توجه هذا البحث الى حقل الرواية يعود الى إن الرواية تأتي في الصدارة مابين الأنواع الأدبية المعاصرة هذا من جهة، ومن جهة اخرى لأن روايات تحسين كرمياني تحمل في طياتها معاناة الشعب وهمومه وبالأخص الشعب الكردي ومعاناة المرأة بصورة جليّة، وقد آهتمت الدراسات السردية بمكونات الرواية ولاسيما الشخصية لأن الشخصية تلم

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أغلب عناصر الرواية بأحداثها وزمانها ومكانها، ولا يمكن الاستغناء عنها لكونها المحور الرئيس في إطار العمل السردي، وما يهم هذا البحث هو شخصية المرأة، وأبعادها المختلفة في تلك الروايات.
ومحتوى هذا البحث ينقسم الى محورين يتضمن المحور الأول مفهوم الشخصية، يبين مكانتها اجتماعياً وهواجسها النفسية، ثم تعريفاً بالروائي تحسين كرمياني وتجربته الروائية، والمحور الثاني يتناول طرائق تقديم شخصية المرأة بأساليبها المختلفة وذلك عن طريق: السّرد والوصف والحِوار، والخاتمة تتناول أهم النتائج التي وصل اليها هذا البحث.

1-المحور الأول: التمهيد:

1- 1- مفهوم الشخصية : إنَّ الشّخصية نظراً لأهميتها في الدراسات الروائية تعددت تعريفاتها، وهناك ما اعتبرها روح الرواية ونكهة السرد، كما يعرفها جيرالد برنس بأنها" كائن موهوب بصفات بشرية وملتزم بأحداث بشرية، والشخصيات يمكن أَن تكون مهمة أو أقل أهمية (وفقاً لأهمية النص)، فعّالة (حيث تخضع للتغير)، مستقرة (حينما لا يكون هناك تناقض في صفاتها وأفعالها)، أو مضطربة وسطحية (بسيطة لها بعد واحد فحسب، وسمات قليلة، ويمكن التنبؤ بسلوكها)، أو عميقة (معقدة لها أبعاد عديدة قادرة على القيام بسلوك مفاجئ) "، (برنس، 2003، 42).

وكما جاء في نظرية الرواية لعبد الملك مرتاض، بأنها عالم معقد ومتنوع بحيث" تعددت الشّخصيات الروائية بتعدد الأهواء المذاهب والآيديولوجيات والثقافة والحظارات والهواجس والطبائع البشرية التي ليس لتنوعها ولا لإختلافها من حدود"، (مرتاض، 1998، 73). أو هي" كل مشارك في أحداث الحكاية سلباً أو إيجاباً، أما من لا يشارك في الحدث فلا ينتمي إلى الشّخصيات"، (زيتوني، 2002، 113-114) .

ويقول الدكتور محمد يوسف نجم" تعتبر الشّخصية الإنسانية مصدر إمتاع وتشويق في القصة، لعوامل كثيرة؛ منها إن هناك ميلاً طبيعياً، عند كل إنسان، الى التحليل النفسي، ودراسة الشّخصية. فكلّ منّا يميلُ إلى أن يعرف شيئاً عن عمل العقل الإنساني، وعن الدوافع والأسباب التي تدفعنا إلى أن نتصرف تصرفات خاصة في الحياة. كما إن بنا رغبة جموحا تدعونا إلى دراسة الاخلاق الإنسانية، والعوامل التي تؤثر فيها ومظاهر هذا التأثر"، (نجم ، 1955، 47-48).

لتوضيح الخصومة ما بين أصحاب الرواية الحديثة، والتقليديين ، إنَّ التقليديين" فيلحقون ملامح الشّخصية بملامح الشخص ويستريحون، لإيهام القراء بأنها ترقى إلى مستوى التمثيل الواقعي لصورة الحياة، ولكن كان الروائيون والنقاد الجدد مما يزعمون إنَّ الشّخصية لاتعدو كونها عنصراً من مشكلات السرد في العمل الروائي؛ من أجل ذلك لاينبغي أن نمنحها كلّ هذه الأهمية، ونميّزها عن المشكلات السردية الأخرى تمييزاً"، (مرتاض، 1998، 85).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

إذاً لا أحد يستطيع أن ينفي أهمية الشّخصية داخل النص الروائي وليس هناك أي فن رواية أو قصة تبنى من دون الشّخصيات لأنها هي محرك الأحداث.

1-2-نُبذة عن حياة الروائي تحسين كرمياني: وُلد تحسين علي محمد باوه خان السوره ميري، الذي عرف ب (تحسين كرمياني) عام 1959في جلولاء التابعة لمحافظة ديالى وسط العراق، لأب وأم عراقيين كورديين القومية ، من عائلة مكونة من تسعة أولاد، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مسقط رأسه جلولاء عام 1979، وتزوج من مدرسة للغة العربية من القومية التركمانية، ورزق منها بثلاث بنات. (لقاء مع تحسين كرمياني، 2/ 9 / 2022) .

1-3- **تحسين كرمياني روائياً:** من المؤكد إن موهبة كتابة الرواية لاتأتي بين ليلةٍ وضحاها، إذْ لابد له مِن خلفية تغذي فكرة الموهوب كي يكون له الحضور في الساحة الأدبية، وتحسين كرمياني ظهرت موهبته منذ طفولته، متاثراً بقصص وحكايات جدته لأبيه ،حفرت هذه القصص مكانها في ذاكرته (الجبوري،214،2022)، إذْ جعلته أن تكون لديه رؤية مختلفة عن الواقع. ويستمد منه موهبته الحكائية وإن إنتقاله بسبب وظيفة والده العسكرية بين المحافظات (ديالى، كركوك، بغداد) أثرفي تكوين شخصيته الثقافية والأدبية بشكل إيجابي وسيرته الأدبية وكان الأدب العربي المصدر الأول لتكوين ثقافته أثناء إنتقاله ودراسته في تلك المحافظات. (جاسم،12،2015). وأهتم اثناء دراسته بحفظ القصائد وكان أول قصيدة له حيث كان متاثراً برومانسية الشاعر السوري "نزار قباني"، نشرها في مجلة" المزما ". (لقاء مع تحسين كرمياني،2022/9/30)

و يقول تحسين كرمياني أول من فتح أمامه آفاق الكتابة القصصية الحقيقية كان (صلاح عبدالقادر الأعظمي التقيا في فترة العسكرية عام 1980 م كان يكتب القصص القصيرة وينشرها في مجلة الطليعة الأدبية وعرض عليه قصصه المنشورة في تلك المجلة وحين كتب أول قصصه تاثر به وشجعه على المواصلة وجلب له كتاباً في (فن كتابة القصة القصيرة ونماذج قصصية) كانَ كتاباً مهماً له فتح له الطريق الصحيح نحو كتابة القصة الناجحة، وبعدما شعر السارد بأنه قادر على كتابة القصة القصيرة و أعرض عليه نماذج قصصه وكانَ معجباً لسرعة تطوره وخياله وشجعه على المواصلة وقراءة المسرحيات الشعرية والنثر وكانت هذه القراءة تطور الحوار الأدبي المؤثر في القصة.(لقاء مع تحسين كرمياني، 2022/9/2).

وتوسع قراءاته لتشمل (ارنست همنغواي ، وديستوفسكي ، تولستوي ، ومكسيم كوركي ، وتورجنيف، وروايات دار رادوغا الروسية)، وكان متأثراً ب (ماركيز) الذي تعلم منه فن السحر ووجه سفينته الأدبية نحو بحر الواقع وتعرية كلّ ماهو زيف للمجتمع، وتعلم من (بورخيس) حياكة نسيج الألغاز والأسرار، ومن (كولن ولسن) تعلم طرائق الإقناع وجذب القارئ كان يفضل الروايات المترجمة أكثر. (لقاء مع تحسين كرمياني / 30 /10 /2022).بدأ بكتابة القصة القصيرة لكونها تتطلب لغة مختزلة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ومكثفة في منتصف الثمانيات من القرن الماضي ، وبدتْ إبداعاته في الساحة الأدبية في مجال الأدب القصصي، ويعد القاص والروائي والمسرحي والمقالي تحسين كرمياني من الكتاب العراقيين الذين أبدعوا في النتاجات الأبداعية ، (عبيد،1،2013)، فنشر أول قصة في مجلة (وعي العمال) العراقية عام 1986م بعنوان (القبلة الأخيرة) .(التكريتي،2022، 24). وقد تأثر بكتابات (محيي الدين زنكنة)،و (صباح الأنباري)، فمن (محي الدين زنكنة) تعلم الشجاعة في القول، ومن (صباح الأنباري) تعلم لغة الصمت البليغة، وهما أذكيا فيه مراحل الرغبة الكتابية. (التكريتي،22،2022) . ويمكن القول بأن" القصة القصيرة تقف في مقدمة إهتماماته الإبداعية، وتاتي الرواية مضاهية وملاحقة للقصة القصيرة في دائرة إهتمام كرمياني الكتابية، وتحتل النصوص المسرحية المرتبة الثالثة في ترتيب كم الأنتاج الإبداعي لديه، ومن ثم جمع مقالاته المتنوعة (أدبية وثقافية وإجتماعية) في كتاب بعنوان (امرأة الكاتب) بوصفها نشاطا يضئ مساحة آخرى من تجربة الكاتب. (عبيد،1،2013).

وأصبح " يسجل حضوراً أدبياً متميزاً، ويترك بصماته على النشاط الروائي في الأدب العربي المعاصر، وقد نالت رواياته آستحسان النقاد، وظفرت بأعجاب القراء، ما أهلها للفوز بجوائز في المسابقات الادبية التي شارك فيها الكاتب في العواصم الأدبية العربية ".(إبراهيم، 2018، 21) . وبالرغم من تاثره في مجال الكتابة الأدبية من الكتب الأدبية المحلية والعربية والعالمية ولكن بعد كل هذه التأثيرات أنتهج نهجاً خاصاً به في المجال الأدبي، إصراره كان قوياً والرغبة كانت مستعرة من أجل أن يكون أديباً، وبمرور الأيام ومواصلة القراءة والتثقيف أكتملت الأدوات الفنية لديه وتوسعت عنده آفاق الفنون وتمكن من إنتاج كتبه في القصة والرواية والمسرحية والمقالة، هكذا آكتمل نضوجه الثقافي والفكري وأصبح مؤهلاً للتاليف في فنون الأدب المختلفة .

1-4- **شخصية المرأة :** ليس كلّ مَن آهتم بالمرأة أدرك شخصيتها، فهي الأرض والفضاء وهي تمثل الأم والابنة والحبيبة والخالة والأخت والزوجة والعمة يعني نصف المجتمع، وهي ركيزة المجتمع وعماده، وتبنى بها المجتمعات والحضارات،وهي سجل التاريخ بمختلف مراحله. فالعصور القديمة احياناً جعلتها ضعيفة وسلبية ، ولاسيما العصر الجاهلي، على الرغم من وقوفها مع الرجل في مسيرة الحياة فالعصورالقديمة من العرب واليونان والرومان وغيرهم ظلمت المرأة ظلماً فاحشاً فيقول ارسطو:" ينبغي علينا أن ننظر الى المرأة على إنها تشوه خلقي ... نجد أن الإنحراف الأول في الطبيعة هو الذي أنتج الأنثى بدلاً من الذكر: فطبيعة لا تصنع النساء إلاّ عندما تعجز عن صنع الرجال"، (امام، 1996، 61)، ويقول وظيفتها الأولى هي الإنجاب.

وبالرغم من وضع العقبات أمام المرأة عبر التاريخ ونكران حقوقها المشروعة إلاّ إنها من العصر الحاضر آستطاعت أن تنهض من كبوتها بعدما شهدت البلدان تحولات ثقافية وإجتماعية هيأت للمرأة مشاركة الحياة العامة للتعليم والعدل ونلتمس أثر مشاركتها في مختلف الميادين وترك بصماتها في التاريخ. وتساهم اليوم في التقدم والحضارة بشكل فاعل فالكثير منهن قمن بالأدوار العديدة في الحياة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

العلمية.وبهذا أثبتت ذاتها ونجحت في إقحام سوق العمل مِن أوسع أبوابه. إنَّ كلّ مجتمع من مجتمعات البشر لا تخلومن العادات والتقاليد والأعراف والقيم التي تحكمه، وتؤثر في سلوكيات الأفراد فيه.وكون المرأة تشكل نصف هذا المجتمع تأثرت بتلك العادات والقيم بعض منها حاولت رفض هذه العادات والأخرى تتقبلها. ونظراً لإهمية المرأة في الساحة الأدبية ولا سيما الرواية." أهتم الشعراء في أشعارهم والروائيون في رواياتهم بها، وعبر عدد من الروائيين عن المرأة وأبرزوا صورتها في رواياتهم حيث إن حركة المرأة ترتبط بحركة المجتمع من جهة، و من جهة أخرى تمثل دلالة ورمزاً نثرياً موحياً عن الوطن"، (طوطح، 2006، 17-18).

فالروائي تحسين كرمياني آستطاع أن يرسم لنا العديد من صور المرأة في صراعها مع تلك العادات والتقاليد، وتتراوح صورتها بين المرأة المثالية رمز الطهارة وبين المرأة رمز الإغراء والتمسك بالعادات وقيم المجتمع والإنحراف نحو الشهوة والخطيئة. والرواية آحدى الوسائل لنقل معاناة المراة النفسية والإجتماعية والفكرية الى القارئ ، مبينة الصورة السلبية والإيجابية لها لأن المرأة آحدى مكونات المجتمع والكاتب ابن بيئته فلابد أن تحتل مساحة سلباً أو إيجاباً في أعماله الروائية، حيث تنوعت أدوارالمرأة التي تقوم بها في الأعمال الروائية للكاتب فنجدها طبيبة ماهرة و ومعلمة، وأما مقهورة وفنانة راقية وفتاة متمردة .. الخ، وصورة المرأة نابعة من تصور الأديب ولكلّ شخصية أبعادها الخاصة وعلاقتها بفضاء الرواية وبعناصر أخرى وآستعمل الروائي كرمياني تقنيات جديدة لتقديم شخصياته الروائية حيث أعطى فضاءات نصية دفاعاً عن حقوقهن وعبّر عن حالاتهن النفسية والاجتماعية.

1-5- أما بالنسبة للروايات المختارة لهذه الدراسة ، فالرواية الأولى هي رواية (ليالي المنسيّة) الرواية السابعة للروائي (تحسين كرمياني)، ضمن مجموعة إنتاجاته، ف (الليالي) يقصد به تلك الليالي التي جرت فيها أحداث الرواية بين بطل الرواية أستاذ (حبيب) وتسع معلمات وخادمة المدرسة (أم عليوي)، و (المنسيّة) هي قرية نائية تبعد عن مدينة (جلولاء) ثمانين كيلومتراً، وتقع على حدود دولة ايران ، (المنسيّة) تعني مكاناً منسياً، بسبب تعرضها للحرب والدمار، و أحداث الرواية تجري على لسان راويين متداخلين ، هما: (بدر) زوج (وداد)، و (حبيب) بطل الرواية ،ولما بدر يتعرض الى بتر ساقه بسبب الحرب يريد أن يعود الى الحياة من خلال كتابة رواية سردت له زوجته (وداد) جزءاً من حياتها السابقة لما كانت تدرس في مدرسة المنسيّة مع مديرها (حبيب) الذي كان يسعى وراءها كي تقع في شباكه الشهوانية ولكنه فشل في ذلك، ولما تداهمته الأمراض يترك مذكراته لبدر حيث يروي فيها علاقاته الجنسية مع المعلمات والخادمة المدرسة،إلا (وداد) كانت متمردة ورفضت أن تخضع لغرائز حبيب وأصبحت زوجة (بدر) الراوي الأخير للرواية و هو يسرد تلك الأوراق، وخولة آحدى المعلمات قامت بتسجيل كلام المعلمات لما يسردن حياتهن على لسانهن دون تدخل الراوي ، وهذا الشريط يقع بين

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

يدي حبيب ويسلمه الى بدر أثناء زيارته له بعد إطلاق سراحه من السجن في بداية سقوط النظام البعثي وهي جزء من تكملة مشروع الرواية وهذه ربما تقنية جديدة في الروايات العراقية .

1-6-والرواية الثانية (قفل قلبي) تتلخص هذه الرواية بقصة شاب إسمه (حامد) ، يلتقي بفتاة كانت قد تزوجت من رجل (عنين) وغني، عن طريق زوجة أبيه (الأم) الغجرية، وهي كانت فقيرة ، وهي تقترب من (حامد) وتتحرش به وتغويه كي تعوضها النقص الذي تعانيه، لإن زوجها كان فاقد الرجولة نتيجة حقنة كان قد حقن بها (آمره) بسبب خيانته مع زوجته في الخدمة العسكرية، فتقترب من (حامد) لإشباع رغباتها الجنسية، ويقع بينهما عشق، ويسميها (هي) وتكتشف أحداث الرواية إسمها الحقيقي (ليمونة) في أواخر الرواية، وبعد ذلك تحبل منه وتموت، فتتازم حالته النفسية بسبب موتها وكشف أُمها بأنها ليست أُمه الحقيقية بل والده ترك أُمه الحقيقية لإجلها، وبعد وفاة والد حامد تتزوج (الأم) من زوج (هي) عشيقته، وبذلك يقيم العلاقة الجنسية مع كل من (الأم) وابنة أخيها ومع (الحفافة) و الفتاة التي تجلبها له الحفافة، وكلهن يحبلن منه، إلاّ الحفافة لكبر سنها، وبسبب كثرة الممارسات الجنسية يفقد رجولته ويتزوج من فتاة كانت تعمل عند زوج أُمه غير الحقيقية، ولما تكشف للفتاة بانه ليس رجلاً تتركه، وبعدما تسوء حالته الصحية ينتحر، ويترك إعترافاته في حزمة أوراق حيث كتب فيها كل شئ عن حياته للطبيب الذي كان يعالجه مع زوجته (الطبيبة / سماهر) في مستوصف القرية .

1-7- الرواية الثالثة (الحزن الوسيم) صدرت عام 2010عن دار الينابع بدمشق، حيث بدات الرواية بمقتل والد بطلة الرواية (دلسوز) بيد الجيش العراقي، على قمة الجبل الذي كان يرعى الأغنام فيه، والأحداث تدور في كوردستان جراء سياسة التهجير أثناء الحرب الداخلية التي دارت بين البيشمركة والحكومة العراقية في إقليم كردستان، و(دلسوز) هي شابة فنانة تشكيلية ، متحررة، تصطدم بالحزن وهي ابنة الراعي الذي قتل، فمن صغرها تبدا بالرسم وتحاول إثبات ذاتها وتحقيق حلمها الفني، وتعشق الطبيعة الخلابة حيث تذهب هي وأمها كلما ضاقت بها الحياة كي ترسم في هواء الطلق، وعن طريق الصدفة تلتقي ب (نوزاد) وهو شاب نال شهادة الهندسة، ويصارع من أجل تحقيق امله ولكن لم يتعين بسبب الأوضاع السياسية ،وهو كان يحب فتاة (هه ولير) زميلته في الكلية وهي بنت رجل ثري وحزبي وصاحب نفوذ، ولم يصارحها بسبب فقره وحاول أن ينتحر ولولا صديقه المقرب (شيرزاد) لكان ميتاً، وعندما يلتقي ب (دلسوز) يتحول الحزن الى فرح وينتهي بالزواج. وشخصية شيرزاد كان صديق (نوزاد) وهو يحب المرح وعن طريق تعرضه لحادث السير يلتقي بممرضة (كلبهار) ويتزوجها ، وكان له دور كبير في تغيير حياة صديقه (نوزاد) الحزين. وشخصية (أم دلسوز) كانت زوجة الراعي، بقيت مع ابنتها وهي صبورة وتحمل مسؤلية كبيرة، وشخصية (أم نوزاد) زوجة الرجل الذي أعتقل من قبل الحكومة وضاع خبره، وتفرغت حياتها لتربية (نوزاد)،و أيضاً شخصية (صلاح الدين) صديق (نوزاد وهه ولير) في أيام الكلية وهو ثري وابن مسؤل حزبي يطلب يد هه ولير ويتزوجها بعدما حاول نوزاد بمصارحتها ولم يحصل عليها بسبب الفارق الطبقي بينهما.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2- المحور الثاني: طرائق تقديم شخصية المرأة: إنَّ طرق تقديم الشّخصيات عند الروائيين ينتابها الإختلاف، بآختلاف توجهاتهم الفكرية والثقافية ، بعضهم يقدمون الشّخصية حسب مواقفهم في الرواية والبعض الآخر يعطي الحرية للشخصية الروائية لتقدم نفسها بنفسها، ويصور الراوي الشّخصية عن طريق الأخبار بحيث يقدم كل ما يلزم عن الشّخصية بوضوح وبصورة مباشرة، حيث إن (سمات الشخصية يمكن أن توصف بصفة وثيقة من قبل السارد أو الشّخصية نفسها أو شخصية أخرى)، أو بصورة غير مباشرعن طريق الكشف إذ لا يقدم كل شئ ويترك صفات تلك الشّخصية من أقوالها ومواقفها المختلفة في القصة، (أبو شريفة،136،2008)، بل (يمكن استنتاجه من أفعال الشّخصية وتفاعلاتها وأفكارها وعواطفها ..)، (برنس، 2003، 44)، وتكون عملية خلق الصورلأشخاص خياليين في الرواية بحيث تؤثر على القارئ و تصبح الشّخصيات الخيالية من خلال التشخيص مقنعة للقارئ الى درجة ،ن يعتبرها شخصية واقعية ، ولديه ميل طبيعي لأن يطابق بين نفسه وبين البطل بحيث يبغض الشرير ويتعاطف مع فاعل للخير، ويريد أن يتمكن من رسم الصورة البصرية لتلك الشّخصية وأن يراها تفعل وأن يسمعها تتكلم ، لذلك يصورالسارد الشّخصية من خلال أفعالها وكلامها وأفكارها ومظهرها الجسدي .(فتحي، 85،1986-86) .

روايات تحسين كرمياني تحفل بالشخصيات وهو أولى إهتمامه بالشخصية فجعلها محور الأحداث حيث تفاعلت مع عناصر الرواية بزمانها ومكانها، وما يهمنا هنا دور الراوي في خلق الشّخصية الروائية وتقديمها للقارئ بأدواتها المختلفة: (السرد، والحوار، والوصف) التي تمثل أساليب فنية في النقد الروائي، ودراسة هذه التقنيات الروائية يلازمها الشّخصية في الرواية لأنها تنشئ الخبر والحدث وهي التي تقوم بالفعل الذي يتم سرده.(جاسم، 2015، 165) .

2-1- **التقديم عن طريق السرد.** السرد هو نسج الكلام والطريقة التي يختارها الروائي ليقدم بها الحدث الى المتلقي . يعني" نقل الحادثة من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية "،(يوسف ، 38،2015)، أو عرض لحدث من الأحداث، حقيقية أو خيالية، بواسطة لغة مكتوبة .(بارت، 1992، 71)، و مفهوم السرد عند الناقد المغربي حميد لحمداني هو الحكي الذي يقوم على دعامتين أساسيتين أولهما: أن يحتوي على قصة ما، تضم أحداثاً معينة.وثانيهما: أن يعين الطريقة التي تحكي بها تلك القصة .وتسمى هذه الطريقة سرداً ،والقصة يمكن أن تحكى بطرق متعددة، لذلك تعتمد على السرد لتمييز أنماط الحكي ، إذْ هو الكيفية التي تروى بها القصة من خلال الراوي والمروى له، بعضها متعلق بالراوي والمروي له، والبعض الآخرمتعلق بالقصة ذاتها، (لحمداني،45،1991). وللسرد نمطان، وهما: السرد الموضوعي: فالسارد يكون خارج الرواية وهو مصدر المعلومات عن الشّخصية ويخبرنا عن طبائعها وأوصافها، أو يترك الأمر أحياناً للقارئ ليستخلص النتائج من خلال الأحداث أو من خلال الطريقة التي تنظر بها الشّخصية للاخرين من خلال أفعالها وتصرفاتها، (بحراوي، 1990 ، 223-224)، أو يتبنى الراوي شخصاً للتكلم عوضاً عنه وهذه الشّخصية ينطق بلسان المؤلف، وبذلك يكون الراوي وسيطاً بين

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الشّخصية والقارئ أو آحدى شخصيات الرواية وسيطاً بين الشّخصية والقارئ.(بوعزة،2010، 44، أبو شريفة،2008، 135-136). والسرد الذاتي: الراوي شخصية من شخوص الرواية وتعرف نفسها بذاتها باستعمال ضمير المتكلم، وفي هذه الحالة تخبرنا الشّخصية عن عن طبائعها وأوصافها ، أو يوكل ذلك إلى شخصيات تخيلية أخرى أو حتى عن طريق الوصف الذاتي كالإعترافات. (بحراوي ، 1990، 223)، والذي يجعل المتلقي يلتصق بالعمل السردي ، متوهماً أن المؤلف ، هو آحدى الشّخصيات الرواية. وهذا الضمير "يأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية السردية بأنه إستعمل في الأشرطة السردية منذ القدم؛ فشهرزاد، مثلاً، كثيراً ما كانت تفتح حكاياتها في الف ليلة وليلة بعبارة (بلغني)، ...فكانت تعزو السرد الى نفسها، وتحاول إذابته في في زمنها، وإستدراجه إلى اللحظة التي كانت تسرد فيها حكاياتها ، تحت طقوس عجائبية مثيرة " .(مرتاض،1998، 158-159). وهذه الشّخصية تقيم اتصالاً مباشراً مع القارئ. والسرد في روايات كرمياني يكون بالطريقة الإخبارية التي تتعلق بحياة الشّخصيات والملامح الخارجية والداخلية، وهناك نصوص في روايات الروائي يتضمن النمطين .

ففي رواية (قفل قلبي) إن الراوي قدم شخصية (ليمونة) كي تقوم بالسرد الذاتي المباشر بحيث تعرض المعلومات عن حياتها وتقدم نفسها بنفسها قائلةً:" لم أتجاوز العاشرة من عمري يوم ألقي بي في يم الحياة، يم الكواسج والحيتان البشرية الشرهة ، ...أول عائلة تقدمت لي ، أن أكون عندهم مدللة ، كما زعم رجل ميسور، ... ليس مهمتي سوى البقاء مع زوجته لتلبية ماتحتاج من أعمال منزلية روتينية ... كان مثل أب يعاملني بحنان ... ربما لأنني فقدت أبي مبكراً، كنا عائلة كبيرة، أنا خامسة ست أخوات، وتاسعة العائلة بعد رحيل ابي طبعاً، أمي وأخواني الثلاث، أربع أخوات يكبرنني، العاشرة كانت تصغرني بسنتين ، قتل والدي في الحرب يوم اخذوه ضمن قواطع الجيش الشعبي، كان المعيل لنا، مات، وبقينا فرائس بين مخالب ظروف تبتلع الفقراء أولً بأول"، (كرمياني، 2011،،127-128) .

إنّ شخصية (ليمونة) تسرد حياتها الماضية لبطل الرواية (حامد) كيف كانت ومن هو الشّخص الذي لمسها أول مرة، و يدع السارد بطلة الرواية لتتحدث عن نفسها بضمير المتكلم ليخلق الشعور بالألفة والثقة، يضع عصاه السحري في كلّ جملة تتكون منها الحوادث وتغذي رواياته بسرد سابق للشخصيات لذلك يستخدم ضمير المتكلم ويعطي المعلومات عن نفسه وبدون عناء يصل للقارئ، حتى يكشف عن المعاناة التي مرت بها وعاشتها، وكيف كانت ضعيفة الإرادة حين أخذها ضابط ميسور الحال.

و جاء وصف حياة (دلسوز) عبر السرد الموضوعي في رواية (الحزن الوسيم) على لسان الراوي قائلاً: "عاشت من غير أب،... ما ذاقت طعم الحب، الحب الأبوي، والحب الأخوي، وحب الأولاد اصحاب الجرأة، حب واحد ترعرع فيها، حب الجمال والحياة والسعادة، حب النظر إلى الألوان والحركات، عاشت مع أمها ، ...مع أمها تواصل رحلة شاقة في متاهات حياة لا ترحم ...محبوبة عند معلماتها، تحب العمل الدراسي، تثابر ... وجدت نفسها تحب الرسم ...رافضة اللعب في الحارة، فوق

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الورق كانت ترى أشياء حلوة تتشكل، تناديها، تلهث وراءها، كبرت البنت ...كل واحدة تسحب الأُم وتصدع رأسها بالعسل الحياتي ...ظلت الأم تستقبل الطعم من غير رد أو إعطاء مهل ووعود، كانت تقول:

-سأتركها تواصل دراستها ، هي ستختار حياتها ...

عرفت من عجوز إن أباها أخذته الحكومة:

-كانَ يرعى أغنامه فوق الجبل ، كنا نسمع صوت الشمشال وهو يوزع اللحن الجميل الى الجبال، ...ذلك كل ما عرفته وأبقت أسئلتها دائمة التحفز لكل خبر يزيد من لهفتها لأبيها، كانت تقرأ أشياء كثيرة في عيني أم قررت أن لا تتزوج ، أن تستنزف حياتها الباقية من أجل ثمرة بعلها، كبرت البنت وصارت فنانة ".(كرمياني،2020، ، 26-29،27)

وبما إن الرواية أحياناً تحتاج إلى أجزاء من الحياة الماضية لبعض الشّخصيات لفهم من تكون هذه الشخصية، فالسارد هنا عن طريق آسترجاع خارجي يعطينا معلومات تخص طفولة دلسوز وأسرتها عن طريق سرد موضوعي لهذه الشّخصية فهي تبعث السرور رغم ظروفها الصعبة وكيف يصف السارد الحزن المقروء والملحوظ في عينيها وعيني أمها، وكيف فقدت أباها جراء عمليات الأنفال، وهي فنانة بالفطرة، فهي لا تتغير في معتقداتها و شخصيتها لأنها مفعمة بالحياة وتكافح كي تلون حياة الأخرين حتى وسع آمالها عبر الأجيال والوديان والطبيعة ولا تهرب من عقبات الحياة بل تحاربها بالأمل وكيف أثرتْ هذه الحالة على حاضرها .

2-2-التقديم عن طريق الوصف: إن الوصف يعد تقنية من تقنيات تقديم الشّخصية في العمل الروائي،لا تخلو صفحات الرواية من الوصف و يستعمله السارد للاثراء الفني ، حتى تقترب الصورة أكثر من ذهن القارئ، قد يحدد السارد الموصوف في البداية لمتابعة القارئ، أو يؤخره الى النهاية لخلق التشويق ، (زيتوني،171،2002)، إن آستعمال الوصف في النص الروائي له دلالات ويعطي رؤية في بناء العمل الروائي ، وظيفته الكشف عن حياة الشّخصية وعالمها النفسي وطبعها ، ومع السرد يشكلان ثنائية أساسية في العملية السردية ، فالسرد يتناول الأحداث وسريان الزمن مع الحركة، أما الوصف يتناول تمثيل الأشياء الساكنة،.(قاسم،1978، 115-116)، وما يميز الوصف عن السرد يمكن القول بأن الوصف (يتالف عادة من موضوع وكائن وموقف أو حدث موصوف، ومجموعة من الموضوعات الفرعية تحدد أجزاءه المكونة)، (علي حسانين،د،ت ،15)، إن (المعلومات التي يقدمها الروائي عن المظهر الخارجي للشخص وعن ملابسها وطبائعها وحتى عن آرائها... بحيث تشكل شبكة من المعلومات تتكامل مع بعضها وتقود القارئ في قراءاته للرواية)، (عبيد، 2013،222)، ويبين لنا الحالة الإجتماعية والفكرية للشخصية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ولتحقيق هذه الغايات في رواية (ليالي المنسيّة) نجد توظيف الوصف الخارجي والداخلي في صفحات الرواية على لسان (أستاذ حبيب) حيث يصف شخصية (خولة) قائلاً:" متكشفة الساقين تنام ،(خولة) تشعر باختناق لو قامت بتغطية ساقيها بغطاء، تشعر بحرية تامة في النوم عندما تترك ساقيها متحررتين وتكتفي بتغطية منطقة الصدر والبطن ...رغم خفتها ومرحها، تحبذ التمدد بكامل عريها في الفراش، لا تنهض بسهولة، تبقى خدرانة، تتصاعد من كل فتحات جسدها رياح تئن، تلك كانت لعبتها الإغوائية، انامليي تثير عاطفتها، تؤجج براكين غورها، تتلوي يكفي لنضج شهوتها، لا يقرع جرس الرغبة الاّ حسب مزاجها، عندما يدق تنهض مجنونة، تحتضنني بشئ من الوحشية، تمصمص صفحتي وجهي، تحرث جسدي بقبلات مطرية، قبل أن تغرق في بركة الهذيان ورعشة الغليان العاطفي ... من يلتقيها يعشقها، وهذا ما ينسف بالنسبة لها فكرة القلب الذي يعشق كل جميل ، فجمال الروح غالباً ما يتغلب على جمال الوجه والجسد ... (خولة) فقدت جمال وجهها لصالح خفة روحها ، صارت أكثر جاذبية وأقرب للقلوب التي تلتقيها، ترغب دائماً في تحقيق مقالب مرحة ... فتاة سمراء، تتكلم كثيراً ،شجاعة في نيل حصص رغباتها، تضحك كثيراً، صاحبة نكتة ، روحها خفيفة، تفرض نفسها من غير تردد.. مسالمة، تحمل روحاً متدفقة بالعشق"، (كرمياني،2014، 102-155).

شخصية (خولة) تشكل المحور الأساس بالنسبة لعلاقتها ب (حبيب) مثل حركتها وطريقة كلامها وعاطفتها الجياشة حيث ادت إلى الجاذبية الجنسية لدى (حبيب)،لأن السارد ياتي بما يناسب الشّخصية الموصوفة وأفعالها، حيث يستحضر شخصيات من هذا الواقع ولكن مع نسج خياله،على الرغم من إن السارد قد بالغ في وصف شخصية خولة ،وعندما يدمج (حبيب) وصفه الذاتي بوصفها الموضوعي يصبح الوصف أكثر قوة وطاقة، وياتي بأدق التفاصيل لها، ويمكن أن نضيف بأن خفة روحها التي تمتلكها تعد مصدراً آخر للأنجذاب ،لأن الوصف يضفي قيمة جمالية في عالم السرد ولاسيما إذا جاء الوصف في تصوير العالم الداخلي للشخصية، وهنا في تصوير ملامح شخصية (خولة) أغلب الأوصاف تدور في دائرة آبراز أعضاء جسدها هكذا طغت أوصاف خولة في صفحات عديدة من الرواية .

ينتقل السارد من وصف الى وصف آخر، هذه المرة يذهب الى شخصية (حفافة / بدرية) أم المشاكل حين يصفها حامد قائلاً:" هناك امرأة بدينة كثيرة الزيارة لنا، دائماً تتهامس مع (الأُم) في مواضيع لم تثر رغبتي لمعرفتها ، امرأة (حفافة) تدخل كل منزل، مهذارة لحد ما، تتدخل في ما لا يعنيها من غير استحياء أو رادع ... كانت ثرثارة منطقتنا، في كل مصيبة هي رأس خيط، لا تبقي في قلبها سراً، حتى إنني ذات ليلة سمعت أبي بكلام خشن يحاسب (الأُم) .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

-حرام يا بنت الناس أن تسمعي أخبار الناس .

-تأتي وتسبب لي صداعاً .

-آطرديها يا امرأة وراءها مصائب ،

-لا أتجرأ على ذلك .

-سأتولى الأمر بنفسي." (كرمياني ، 84،2011-85)

هنا السارد أعطى أدوار سلبية لبعض الشّخصيات وهذه الأدوار تعكس واقع الشّخصيات، كشخصية (الحفافة)، أيضاً التلاحم التقني هنا بين الوصف والحوار حيث الوصف قاد السرد الى التحول إلى آسلوب الحوار بين والد ووالدة (حامد)، حتى والده يحاسب أم حامد بأن تطردها عندما تأتي إلى بيتها،السارد يعطي صفة الشرير لتنوع ملامح الشّخصيات ، يستطيع القارئ استنتاج معاني الكره لدى (حامد) تجاه شخصية (الحفافة)، وهذه الأوصاف السلبية لهذه الشّخصية يكون لها تأثير على القارئ.

2-3-**التقديم عن طريق الحوار:** الحوار هو" تبادل الكلام بين آثنين أو أكثر "، (علوش ، 1985، 78)، والحوار الروائي تقدم" اقوال الشّخصيات بالطريقة التي يفترض نطقهم بها ، ويمكن أن تكون هذه الأقوال مصحوبة بكلمات الراوي، كما يمكن ان ترد مباشرة دون أن تكون مصحوبة بهذه الكلمات" ، (برنس ، 2003، 45). ويكتسب الحوار أهمية واسعة في السرد بوصفه " الجزء الذي يقترب فيه الروائي أشد الإقتراب من الناس ، ويزيد في حيوية الرواية أو القصة المكتوبة "، (امين، 2012 ، 112)، فحضور المتكلم والمخاطب أمر لا بد منه في الحوار ولا سيما في الحوار الخارجي . ووسيلة من وسائل دفع الحدث والسرد إلى الأمام فمن خلاله تحدث الحركة بين الشّخصيات.

والروائي تحسين كرمياني إستعمل تقنية الحوار أكثر من التقنيات الأخرى والحوار إذْ عنده وسيلة مهمة للتعبيروتطوير أحداث رواياته و ترك ساحة السرد عمدا لشخصيات الرواية لكي يكون لديهم كامل الحرية للإفصاح عما يدور في خلجاتهم الداخلية والولوج إلى أعماق البعض عن طريق تواصل الشّخصيات. وينقسم الحوار إلى نوعين: الحوار الخارجي، والحوار الداخلي .

2-3-1: الحوار الخارجي او المباشر: هو أكثرالأنواع تداولاً وإنتشاراً في الأدب، يعتمد على المشهد ويتصف أسلوبه بالواقعية ، في هذا النوع المتكلم يتكلم مباشرة إلى المتلقي ويتبادلان الكلام دون تدخل الراوي، اذ ينطلق الكلام من الشّخصية (س) الى شخصية (ص) فترد الشّخصية (ص) في سياق الحدث ، كما أطلق عليه التناوبي لأنه السمة الإجرائية الظاهرة عليه، ويستعمل الراوي صيغاً تتمثل في الأفعال: قالَ وقلتُ وقالتْ وأجاب وأجابتْ وسأل وهمس وصرخ ونادى .(عبدالسلام ، 1999 ،41 -

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

42،44)، ومِن الأحسن أن تكون لغة الحوار مناسبة للشخصية وثقافتها وفكرها وأن تترك الساحة للشخصية بأن تتكلم بحرية تامة . والحوار الخارجي هو حوار ثنائي في الأغلب؛ " حوارمباشر منطوق ، تتجاذب أطراف الحديث فيه الشّخصيات تتحاور أو تتجادل أو تتخاصم أو تتبادل الآراء مع بعضها البعض" ، (شيركوي،52،2022). والسارد يأخذ دور المشاهد فقط ويترك الساحة للشخصيات الروائية. و أقسام الحوار الخارجي هي: الحوار المركب (الوصفي ، التحليلي)، الحوار الترميزي .

2-3-1- أ- الحوار المركب الوصفي: في هذا النوع من الحوار يعطي الراوي حرية التعبير على السنة شخصياته من خلال المشاهد الوصفية الحوارية ، حيث يجعل من الحوار ينبض بالحركة والتتابع . يتصف هذا الحوار بالتأمل للأشياء، تدور عين المحاور بطيئاً ، تعمق في الوصف والتحليل بمخيلة نابضة حية. فتقرأ سطوراً غير ظاهرة على سطوح الأشياء في الواقع. (عبد السلام، 1999، 66)، ان العين لها القدرة على الوصف للأشياء بتشغيل المخيلة وتبدي الراي بقبولها أو رفضها. لأن الوصف أسلوب إنشائي يتناول ذكر الأشياء في مظهرها الخارجي ويقدمها للعين كالأشكال والألوان والظلال , إضافة الى اللمس , أي أشياء مرئية وغير مرئية بحيث يعكس المشهد وينقل المنظور الخارجي أدق نقل. (قاسم، 111،2004). والوصف بطرقه المختلفة يعتمد عليه الراوي للإبداع الفني والجمالي ويسعى إلى تحاشى الجمود بحيث يعطيه حركتة الخاصة ، (زيتوني،171،2002) .حتى يهئ للقارئ المتابعة والإثارة والتشويق.

ومنه الحوار الذي جرى بين شخصية (فريدة) و (حبيب) في رواية (ليالي المنسيّة) ساهما في تقديم نفسيهما للقارئ "
-أستاذ-حبيب –أنت إنسان رائع
-وأنت كذلك
-كلا.. أنا قصيرة، لا أحد يتمنى في يومنا هذا أن تكون امرأته قصيرة رفيقته أو ...
-أوماذا؟
-أو شريكة حياته
-لم كل هذا التشاؤم؟!
-حقيقة شائعة
-بالعكس أنتِ تحملين روحاً ثقافية وشفافة، لا بد إنك تخبئين كنوزاً ثمينة في أغوارك
-هذا كرم منك،لا تعطيني حجماً كبيراً لا أستحقه

-لا تجعلي طولك هماً يأكل جمالك، المرأة القصيرة لديها براكين من العواطف المدمرة للرجل الصريح".(كرمياني،2014، 179). إن الوصف له دور جمالي ووظيفته التفسيرية الرمزية في خدمة القصة ويكون سبباً ونتيجة في الوقت نفسه.(بحراوي ، 176،1990)، بين الراوي من خلال هذا

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الحوار الوصفي بين (فريدة) و الأُستاذ (حبيب) أوصاف كثيرة داخل كلامهما، وما رفع شان هذا الحوار الألفاظ الوصفية (رائع ، شفاف، جمال)، حيث تبعد الشّخصية عن التشاؤم حين تفصح شخصية (فريدة) عما بداخلها من الحسرة الدفينة، ولديها نظرة متشائمة على المجتمع بسبب قصرها، ولكن الأستاذ من خلال وصفه لها يعيدها الى رشدها بحلو الكلام ومدحها ويعطيها الأمل بأن جمالها الداخلي غلب على مظهرها الخارجي.

2-3-1-ب-الحوار المركب التحليلي: التحليل هو رد الشئ الى عناصره المكونة له مادية كانت أو معنوية، حيث يعتمد على الشرح والتفسير لجعل النص واضحاً.(وهبة ،1984، 171) ويأتي جزء من الحوار المركب التحليلي لبيان الأوضاع النفسية والاجتماعية، ويصور الظروف التي يمر بها الأبطال عبر آصدار الحركة للقصة وله دور مساعد للسرد في مجال تعميق الأفكار، ومن الأمثلة على (الحوارالمركب التحليلي) في رواية (ليالي المنسيّة) ما جرى بين (وداد) والأُستاذ (حبيب) حيث قال:

" تقدمت منها ، لم تنهض .. قلتُ لها:
-لا يستوجب أن تكوني قاسية مع نفسك
-لا أحبذ هذا الكلام
-أنت في مكان ناء، من الممكن أن يسبب لك متاعب نفسية ، نحن هنا عائلة ، ليس كل ما يقال جد، على المرء أن يغدو متكيفاً مع الأجواء التي يجد نفسه مرغماً فيها .
-كلامكم يستهدفني
-أنت السبب في ذلك
-وما جريرتي ؟
-التمرد يلفت الإنتباه، ويشجع الخرين على التحرش
-قلتُ لك أنا محافظة، لن أسمح لأحد بأختراق حدودي
-لا أحد بوسعه التجاوز على الآخرين
-لم لا تكفوا؟ ربما أرتكب حماقة كبيرة في القريب العاجل
-ست-وداد- أنتِ إنسانة عاقلة،وعيك الديني دليل نضجك وثقافتك
-ولم لا تقول هذا الكلام لهن
-اه لو فكرت بي لما كن يتجرأن على ذلك
-أنت تفكر بغرائزك أستاذ
-الغريزة حق مشروع، أنا أريد رفيقة حياة لا رفيقة درب
-قلت لك أنا محجوزة لابن عمي
-على كل، أنت لست مخطوبة، بل هناك كلام فقط ، هذا ما تقوله ست-إيمان-

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

-لافرق لدينا، كلامنا قانون ملزم التنفيذ"،(كرمياني،2014، 158-159).

شخصية (وداد) تنتمي الى عائلة متدينة فهي ترفض من ينتقد سلوكها وتصرفاتها وأفكارها الخاصة ولا سيما من قبل زميلاتها (المعلمات) في مدرسة القرية، فهي تتحاور مع (حامد) من خلال إجابتها عن الاسئلة برؤية تحليلية، ويعمل هذا الحوار على تصوير شخصية (وداد) الجريئة، بدفع الأستاذ أن يلقي اللوم عليها ويصفها بالمتمردة، وإنها تعاني من مشاكل نفسية وإجتماعية جعلتها تبتعد عن الآخرين، كل هذه الإنتقادات جعلتها أن تدافع عن نفسها وعن عاداتها بانها محافظة ومتمسكة بدينها لا يمكنها أن تتجاوز العادات والتقاليد الإجتماعية.

2-3-1-ج- الحوار الترميزي: هو نوع من أنواع الحوار الخارجي الذي يميل الى التلميح والإيماء، بعيدا عن التقريرية أو المباشرة وعن الشروحات الزائدة، (عبد السلام ، 1999،79). وأن أسلوب التعبير الرمزي يحتاج الى تعمق وتركيز وعلى القارئ أن تكون لديه قوى شبيهة بالقوى المنتجة حتى يغوص في أعماق النص (إبراهيم ، 2022،80). وأعتمد الروائي تحسين كرمياني على هذا النوع من الحوار بوصفه وسيلة فنية تعبيرية في رواياته.

وهناك حوار ترميزي جرى بين (الأستاذ) و(وداد) قال الأستاذ:"
-ست-وداد –مازلت أنتظر كلامك
رفعت رأسها ،تأففت .. قالت بحدة :
-أي كلام، لا كلام بيننا خارج أمور المدرسة أستاذ .
-لا أعرف بت لا أحتمل نفسي مع كائنة راقية تفسر الأمور خارج نطاق العالم.
-أي عالم أستاذ –حبيب- عالم فاسد – سرطان يفتك بالأعراف والقيم التربوية النبيلة .
-أنا أنشد الجانب النقي من العالم .
-لا نقاوة في عالم مظلم وضعونا بقصدية فيه .
-ما معنى القصدية يا ست؟
-أنت تحاول سحبي لمستنقع الساسة

-لا.. لا .. تفكري بهذا الجانب ، كنت أريد أن أجعلك الطرف الساند لي في الحياة
(كرمياني،2014، 239-240). في هذا المقطع الحواري نرى أحداثاً ترمز الى وقوعها بأستمرار وراء لفظ (كلامك) تعبير إيحائي ومستمر ، فأستاذ حبيب ينتظر جواب (وداد) كي تصبح حبيبته فهو يلح عليها رغم عنادها وهذا الذي جعلها أكثر تعلقاً بها، وهي دائماً تهرب من تساؤلاته المحرجة وهويستمر في تساؤلاته كي يصل إلى عالمه الشهواني، ولكنها تضع حدوداً للعالم الذي وضع الناس فيه عن قصد، وهي ترمز الى المرحلة التي تمر بها بلادها المظلوم، وكان الحوارالترميزي عن طريق الأستجواب، هي أرادت أن تبين وراء كلمة (القصدية) فساد السلطة السابقة والمهيمنة على مؤسسات

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

العلم والتربية بشكل قسري وفرض الإنتماء للحزب على الجميع، حيث وضعت معلمات وهن في ريعان الشباب مبتليات بقلوب عاطفية يصعب ترويضها كونهن يعشن في مدرسة بعيدة ومعهن مدير شاب شهواني،.(لقاء مع تحسين كرمياني 2/9/ 2022) .

ومن الأمثلة على هذا النمط مما جرى بين (خولة) و (الأستاذ) وتبدأ (خولة) بالحوار:"
-رفيق حبيب .. لم تعد أسمالنا القديمة تنفع يومنا هذا ، آن الأوان أن ننسلخ من ثوب صبيانياتنا
-أيفقد الجسد كيانه في الحرب ؟
-في الحرب علينا أن نضع الله في مرمى عيوننا
-هو موجود دائماً وأبداً معنا
-رفيق حبيب .. ما حدث يجب أن يدفن في مستنقع النسيان
-قلبي يحتاج لأعصار كي يسكت، ربما هو الأخير كي أنسلخ من صبيانياتي
ويستمر الحوار:
-أحقاً الحرب قلبت الموازين بهذه العجالة ؟
-على المرء أن يغير إستراتيجيته عندما لا يجد ضوء أمل يتوهج في أُفق طريقه
-مهما حصل ويحصل، الجسد له حربه الخاصة
-حربان للجسد حرب مفروضة وحرب مكتسبة، حربنا الآن حرب مصير رفيقي العزيز
-بدأت تتفلسفين رفيقة-خولة-
-حياتنا محض فلسفة
-زرعت أشجار شائكة في غابة حياتي، هل يمكن تركها من غير عناية أو سقي
-داخل كلّ إنسان توجد هذه الأشجار، على المرء أن يقتلع الخبيثة منها كي تبقى النافعة يانعة ومثمرة وخالدة ، كي يشعر بقيمته الإنسانية
توقفت قافلة وبدأ الجنود يترجلون .. قالت خولة:
-الوطن جاء ! .(كرمياني، 2014، 302-303) .

يحتوي هذا الحوار الذي دار بين الست (خولة) و (الأستاذ حبيب) على كثير من الألفاظ التي تدل على الترميز والإيحاء ، من خلال الأسئلة التي يوجهها (حبيب) ل (خولة) وتجيبها حسب نظرتها وأفكارها، فهي تريد أن تتغير حياتها نحو الأفضل مع تطور أحداث حياتها، فهي من خلال إعترافاتها للمعلمات عبر الأشرطة الممغنطة ووقعت هذه الأشرطة بين أيدي الأستاذ وعرف من خلالها حياتها السابقة كيف كانت، وتاتي (خولة) تبرر عن ماضيها بأنها مرحلة صبيانية، فالدلالات الترميزية من عبارة (أيفقد الجسد كيانه في الحرب ؟)، هنا يقصد إن الجسد لا يشبع من الجنس، وتجاوب (خولة) (في الحرب علينا أن نضع الله في مرمى عيوننا)، فهي تريد أن تنتهي من أفعالها غير الشرعية في

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الماضي وتخطو نحو الهداية، ويطول الحوار وتظهر دلالات ترميزية عميقة حسب قولها (قلبت الموازين، الجسد له حرب خاصة ، الوطن جاء)، وقولها (حربان للجسد، حرب مفروضة وحرب مكتسبة، حربنا الآن حرب مصير رفيقي العزيز) فهي تريد أن تمحي ما كانت تفعله وتريد أن تقنع الأستاذ بأن حربها مكتسبة وأنتهت، والأستاذ إستسلم بعد محاولاته لتقترب منها و بدأ بمعاتبتها بأنها هي السبب في دخوله الى العالم الشهواني .

2-3-2-الحوار الداخلي . هو حوار فردي يعبر عن الإحساسات الشّخصية، عندما " يسجل الخبره الإنفعالية الداخلية لفرد ما متغلغلاً في الأغوار النفسية إلى المستويات التي لا تفصح عن نفسها بالكلمات"، (فتحي، 1986،361). فالحوار الخارجي يمثله شخصان أو أكثر في مشهد حواري بينما الحوار الداخلي يمثله صوتان داخل شخص واحد، واطلق عليه مصطلحين آخرين: (المسرود الذاتي) و (المعروض الذاتي)، ففي المسرود الذاتي يحاور المتكلم ذاته عن أشياء تمت في الماضي بينما المعروض يحاور المتكلم الى ذاته عن أشياء تحدث اثناء الكلام ، (يقطين، 1997،197). ومن أقسام الحوار الداخلي أهمها: المونولوج والمناجاة.

3-3-2-أ-المونولوج: هو" ذلك التكنيك المستخدم في القصص بغية تقديم المحتوى النفسي للشخصية، والعمليات النفسية لديها – دون التكلم بذلك على نحو كلي أو جزئي – وذلك في اللحظة التي توجد فيها هذه العمليات في المستويات المختلفة للانظباط الواعي، قبل أن تتشكل للتعبير عنها بالكلام على نحو مقصود"، (همفري، 2000، 59). فهنا الشّخصية كلامه غير منطوق ولايسمعه أحد، فالخطاب يكون ذهنياً وليس" سوى الخطاب الفوري عند جينيت، أي المونولوج الداخلي.وهو مستقل لأنه غير رهين بأي سياق سردي؛ حيث يختفي (المستحضر)، ويوضح القارئ داخل ذهن الشّخصية ليشهد حدوث عملية تفكيرها.في هذه الحالة، يكون المضارع إلزامياً، ويحدث تزامن كامل بين الحكاية والسرد"، (جينيت، 1989، 109-110).فالبطل يستخدم المونولوج لكشف خبايا قلبه دون تغطية، والمونولوج بدوره أيضاً يسعى إلى أظهار الكامن من الشعور والأخيلة، حتى أصبح وسيلة من الوسائل الفنية المهمة في كشف جوهر البطل وتطوير الحدث وتقود الشّخصية إلى مواقف. (السلام، 1999، 109-110-111) .

ومن أمثلة الحوار الداخلي المبني على المونولوج، يحاول شخصية (نوزاد) أن يعبر عما في داخله من أحاسيس جياشة تجاه (هه ولير) حين يشبه قصة حبه بحب روميو وجولييت " ستتذكر جولييت التي كانت تتشبه بها، كانت تحكي دائماً قصتها لزميلاتها، تشبهها في كل شئ، خفتها مرحها رقتها، تسريحتها، شئ واحد يفصلها عن جولييت محبوبة روميو، هه ولير لم تعرف الحب، جولييت كانت تستحق أن تكون الهة الحب والجمال في العصور الحديثة، ضحت وناضلت من أجل روميو، ربما هه ولير ستندهش وتفكر بي، ربما ستعرف إن نظراتي الخجولة عبر أربع سنوات لها كانت ذات مغزى، ستقول، كان يحبني ، كان يريدني، ياترى ماذا تعمل؟ هل تنتحر كما أنتحرت جولييت؟ ياله من مشهد

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

حداثي ، ستتفاخر الأمة الكردية ب نوزاد وهه ولير، كما تتفاخر الأمة الأنكليزية ب روميو وجوليت، آه .. سنحمل معاً، سندفن معاً"، (كرمياني، 24،2020). إستخدم الروائي تشبيهات في هذا المقطع حيث شبه عشق نوزاد وهه ولير بعشق روميو وجولييت، ونرصد فيه شعوراً وأحاسيس في خيال نوزاد وما يدور في ذهنه تجاه حبيبته هه ولير التي أحبها بدون علمها فيعرض إنفعالاته تجاه حياته الواقعية لتعبر عن ذاته وحالته النفسية بسبب حبه لها ويطرح السؤال على نفسه بسبب إصابته بالهلع .

2-3-2-ب- المناجاة: نوع آخر من الحوار الداخلي حيث يكشف عن" أعماق الشّخصية وطريقة نظرها وهي بصدد التفكير لا سيما تلك التي تكون مأزومة وتبحث عن مخرج من أزمتها " , (القاضي ,2010، 423). والمصطلح جاء من المسرح في الفترة الأيزابيثية وأنها الطريقة التي يستند عليها الكتاب حتى يكشفوا عما يدور في كوامن شخصياتهم بدون تقييد في الترتيب أو قاعدة معينة ، (عبدالسلام ،126،1999-127). وأن الشّخصية في المناجاة تفكر عما في نفسه بصوت مسموع بخلاف المونولوج الداخلي حيث تفكر عما في نفسها دون التكلم، (همفري،2000، 59،علوش،1985، 209).

أما السامع في المونولوج الداخلي يبنى على إفتراض عدم وجوده بينما في مناجاة النفس تبنى على الإفتراض بوجودهِ وكلاهما يقومان على إفتراض عدم تدخل المؤلف بين ذهن الشّخصية وبين القارئ، (علي،2006، 128).

ومن أمثلة المناجاة ما نرصده عند شخصية (حبيب) لما يستمر في مناجاة (وداد) ويقول: " ها هي تسكنني، لم تعد لي مع الحياة حكاية أو بادرة سفر، أريدها الآن، لتأتي على صهوة قذيفة، لتأتي مع مد البحر، بأية طريقة يمكنها أن تهبط في هذا الجحيم، ياوداد.. لم أعد (كازانوفا)، أنا (حبيب)، ما أريده عقد حياة.

آه.. حتى أحلامي تعبت من التجوال لتقبض عليك، لكم قاسية أنت يا-وداد-ي"، (كرمياني، 2014، 451). ففي مناجاة (حبيب) هناك تارجح بين الضمير الغائب والمتكلم، فهو يصنع حكاية معها بنفسه بسبب تمنع (وداد) منه عكس بقية المعلمات، فهو بعيد عنها لم يبق غير ذكرياتها في خياله، ويناديها بأنه لم يعد مثل (كازانوفا) المغامر في عالم النساء بل يريدها برباط مقدس، ولكن ليس هناك جدوى من آهاته المجروحة، فهو يشعر بالحسرة تجاهها مناديا يا –وداد-ي،فحبيب يحمل الود والعشق لها ولكن (وداد) بالمقابل تحمل الكره والقسوة تجاهه .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الخاتمة:

1. إن حضور الشّخصيات النسائية ولا سيما في روايتي (ليالي المنسيّة) و (قفل قلبي) واسع جداً، كل واحدة منهن أدت دورها كما يجب في سير أحداث الرواية، والروائي تحسين كرمياني حاول أن يدخل دواخلهن ويكشف عنها و أن يبين آمالهن وآلامهن وحرمانهن من حقوقهن في المجتمع الذي يعشن فيه، حيث أسهمن في زيادة فاعلية النصوص الروائية وجذب القارئ لمشاركة الأحداث وكانه آحدى شخصيات الرواية .

2. أكثر ما يلاحظ في روايات الكاتب هو الهواجس الجنسية عند الشّخصيات النسائية مع أبطال الروايات لأن هذه الشّخصيات سقطن في الأنحراف الجنسي لأسباب اقتصادية وسياسية والكاتب أعطى الحرية لهن كي يعبرن عن دواخلهن عن طريق تقنية جديدة وهي التسجيل الصوتي .

3. تتمثل العلاقات العاطفية في روايتي (قفل قلبي) و (ليالي المنسيّة) فقط في الغريزة الجنسية التي أصبحت مصدر ألم وإحباط للشخصيات النسوية.

4. بعد استطلاعنا على روايات تحسين كرمياني نجد إن الأساليب السردية تنوعت في رواياته وأن آسلوبي الموضوعي والدرامي الذي غلبا على الأساليب الأخرى، أما الأسلوب الواقعي حيث عكس في رواياته ظروف إجتماعية، و الروائي في بأختياره لأساليب متنوعة حيث منحتها ثقافته الواسعة .

5. الحوار في روايات تحسين كرمياني المحاورة بين الشّخصيات نفسها وليس السارد، وأعطى الحرية للتعبير عما يخطر في وجدان الشّخصية وعبر السارد عن قضايا متعلقة بالجانب الفكري والجانب السياسي المتعلق بقضية الشعب العراقي والحرب والظلم، والجانب الإجتماعي متعلق بالقضايا المنتشرة من عادات والتقاليد .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المصادروالمراجع:

1-إبراهيم، سامان جليل، 2018، روايات تحسين كرمياني من غواية القراءة الى تجليات المنهج، دار سطو ، بغداد، ط1.

2- إبراهيم، صابر صابر، 2022، الحوار في روايات تحسين كرمياني (أولاد اليهودية، الحزن الوسيم، زقنموت) انموذجا، دار رؤى للطباعة والنشر، العراق، ط1.

3-أبو شريفة، عبدالقادر، وحسين قزق، 2008، مدخل الى تحليل النص الادبي، دار الفكر ناشرون وموزوعون، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، ط4.

4- إمام، امام عبدالفتاح، 1996، أرسطو ... والمراة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1.

5-أمين، احمد، 2012، النقد الأدبي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، دط.

6-التكريتي، د. داليا حميد حميد شهاب، 2022، أساليب السرد في الاعمال الروائية عند تحسين كرمياني، دار رؤى للطباعة والنشر، العراق، ط1.

7-بارت، رولان وآخرون، 1992، طرائق تحليل السرد الأدبي، منشورات اتحاد كتاب المغرب، المغرب، ط1.

8- برنس، جيرالد، 2003، المصطلح السردي، ترجمة: عابد خزندار ، تقديم: محمد بربري، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ط1.

9-بحراوي، حسن، 1990، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1.

10-بوعزة، محمد ، 2010، تحليل النص السردي، تقنيات ومفاهيم، دار الأمان، ردمك، ط1.

11-جاسم، حامد صالح، 2015، الشّخصية في روايات تحسين كرمياني،دار تموز، دمشق، ط1

12 تحسين كرمياني ، انموذجا ، دار رؤى للطباعة والنشر ، العراق ، ط1.-الجبوري ، قصي جاسم ، 2022، تجليات المكان في الرواية ، روايات

13-جنيت، جيرار وآخرون، 1989، نظرية السرد من وجهة النظر الى التبئير، دار الخطابي للطباعة والنشر، البيضاء، ط1.

14- زيتوني، د. لطيف، 2002، معجم مصطلحات نقد الرواية، عربي، انكليزي، فرنسي، دار النهار للنشر، بيروت، ط1.

15-شيركوي، سامان إبراهيم، 2022، الحوار والعناصر السردية في رواية (ليالي المنسيّة) لتحسين كرمياني، دار رؤى للطباعة والنشر، العراق، ط1.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

16-طوطح، عذير رضوان، 2006، المرأة في روايات سحر الخليفة، رسالة ماجستير، للدراسات الادبية المعاصرة، إشراف، محمود العطشان، كلية الآداب، جامعة بيرزنت، دط.

17-عبدالسّلام، فاتح ، 1999، الحوار القصصي تقنياته وعلاقاته السردية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، دط.

18- عبيد، الشيخ المنصور الرفاعي، 2000، المرأة ماضيها وحاضرها، أوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1.

19-عبيد محمد صابر، 2013، مغامرة الكتابة في تمظهرات الفضاء النص – قراءات قي تجربة تحسين كرمياني، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن، ط1.

20-علوش، د. سعيد، 1985، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، (عرض وتقديم وترجمة)، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط1.

21- علي، عدنان محمد، 2006، تيار الوعي، في روايات عبدالرحمن منيف، جامعة مؤتة، دط.

22-علي حسانين، محمد مصطفى، دت، إستعادة المكان، دراسة في اليات السرد والتاويل، رواية (السفينة) لجبرا إبراهيم جبرا (نموذجاً) ، دط.

24- فتحي، إبراهيم، 1986، معجم مصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، التعاضدية، صفافي ، تونس، ط1.

25-قاسم، سيزا، 1987، بناء الرواية دراسة مقارنة في (ثلاثية) نجيب محفوظ، مطابع المصرية العام، القاهرة، دط.

26-القاضي، محمد وآخرون، 2010، معجم السرديات، لرابطة الدولية للناشون المستقلين ، ط1.

27-كرمياني، تحسين، 2011، (قفل قلبي) رواية، دار فضاءات للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

28-كرمياني، تحسين، 2014، (ليالي المنسيّة) رواية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، عمان، ط1 .

29-كرمياني، تحسين، 2020، (الحزن الوسيم)، رواية، دار رؤى للطباعة والنشر، العراق، ط2.

30--لحمداني، د. حميد، 1991، بنية النص السردي، من منظور النقد الأدبي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1.

31-مرتاض،عبدالملك،1998، في نظرية الرواية ، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ط1.

32-نجم، د. محمد يوسف، 1955، فن القصة، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، دط.

33-همفري، روبرت، 2000، تيار الوعي في رواية الحديثة، ترجمة: د. محمود الربيعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ط1.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

34-وهبة، مجدي وكامل المهندس، 1984، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2.

35-يقطين،سعيد، 1997، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط3.

36-يوسف، امنة، 2015، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط2.

اللقاءات:

1-لقاء الباحثة مع الكاتب تحسين گرمياني نفسه عن طريق الأنترنت بتاريخ 2022/9/30.

2-لقاء مباشرأجرته الباحثة مع الكاتب تحسين كرمياني بتاريخ 2/ 9/ 2022.

ڕێگاکانی پێشکەش کردنی کەسایەتی ئافرەت لە ڕۆمانەکانی تەحسین گەرمیانی دا

پوختە:

ئەم توێژینەوەیە، کە بە ناونیشانەکەی (ڕێگاکانی پێشکە شکردنی کەسایەتی ئافرەت) ە سێ ڕۆمانی نووسە ری هەڵبژاردووە بۆ بابەتەکەی، ڕۆمانی (ليالى المنسية)، و(قفل قلبى)، و(الحزن الوسيم). لە خولگەی یەکەمدا واتای کەسایەتی بەتایبەتی کەسایەتی ئافرەت دەخاتە روو وهەروەها چەندین ڕەهەندی ئەم کەسایەتیانە ئاشکرا دەکات لە ڕووی سروشتی و دەرونی و کۆمەڵایەتی و هزریەوە و پاشان کورتەی هەر یەک لە سێ ڕۆمانەکە باس دەکات، لە خولگەی دووهەمدا دەچێتە سەر ڕێگاکانی پێشکەشکردنی کەسایەتی ئافرەت ئەویش لە ڕێگەی: گێرانەوە لەلایەن گێرەرەوە، یاخود لەلایەن کەسایەتیەکانی ڕۆمانەکانەوە کە ژمارەیەک دەنگن بۆ گێرانەوە لە نێوان گێرانەوەی لاوەکی یان دەرەکی یاخود هەندێ جار بەرپرسیاریەتی بۆ

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

خوێنەر جێ دەهێڵێ بۆ گەیشتن بە دەرئەنجامەکان لە ڕێگەی ڕووداوەکانی گێڕانەوەکەوە، یاخود گێڕانەوەی خودی کە کەسایەتیەکە یەکێکە لە کەسایەتیەکانی ڕۆمان کە خۆی خۆی پێشکەش دەکات لە ڕێگەی ڕاناوی خودییەوە، یان لە ڕێگەی ستایشی ڕەواڵەتی دەرەکی وناوەکی کەسایەتیەکەوەیە، یان لە ریگەی ئاخاوتن لە نێوان کەسایەتیەکانی ڕۆمانەکەوە وە دەبێتە ڕێگەیەک بۆ دەربڕینی ناخیان بە بێ دەست تێوەردانی نوسەر.

Methods of presenting the women's character in Tahseen Garmiani's novels)

Shilana Faqi Qadir
Department of Arabic Language, College of Education, University of Koya, Koysinjaq, Kurdistan Region, Iraq.
Shilan.f.qadir1981@gmail.com

Prof. Dr. Latif Hassan
Department of Arabic Language, College of Education, University of Koya, Koysinjaq, Kurdistan Region, Iraq
Latif.muhammad@koyauniversity.org

Keywords: *Personality ,Women, Narration, Praise ,Dialogue*

Abstract

This research, titled (Methods of presenting the women's character), three novels of novelist have been chosen for his subject, the novel of (Layayly Al mansia) and (Qifil Qalbi) and Al Husin Al wasim) in the first topic the meaning of character, especially display the character of women and reveal many concepts of this character in the term of nature, psychology, society and mental, then talks about the briefness of each of the three novels. In the second topic talks about methods of presenting woman's personality through:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٩) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٤
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

narration by the narrator, or by characters in the novel, which are a number of voices to narrate between the objective narration and being narrated outside the novel, or sometime leaves responsibility for the reader to reach to the conclusion through the narrative events, or self-narrative which the character is one of the characters of the novel and presenting himself by himself through possessive pronounces, or by praising the external and internal features of the character, or it takes place through the dialogue among the characters of the novel, it becomes a way to express their internal potentials without intervention of the writer.